كلية التربية - الفرقة الأولى أساسي – شعبة اللغة العربية

المقرر: النحو – المحاضرة الأولى

إعراب الأفعال الخمسة – إعراب الممنوع من الصرف

أولاً- الأفعال الخمسة: هي

كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة سواء أكان مبدوءًا بالتاء أو الياء، مثل:

- الصَّدِيقانِ يَتعاوَنَانِ فِي أمورهما.
- أنْتُما لاَ تَتَنَاجَيَانِ إلاَّ بِالخَيْرِ.
- المؤمنون يؤمنون بالغَيبِ ويقيمون الصلاةَ.
- وأنتم تُؤْمِنُونِ بِالْغَيْبِ وتُقِيمُون الصَّلاة.
- أنت يا فاطمة تُحبّينَ الخير وتسعَيْنَ له وتَدْعِينَ إليه.

وقد سُميت بالأفعال الخمسة؛ لأنها تأتي على خمسة أوزان، وهي كل فعلٍ مضارعٍ اتصلت به ألفُ الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة.

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذف النون. وهي على النحو الآتي:

١ ـ **يفعلان**: قال تعالى: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾[1]:

يبغيان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضميرمتصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٢ ـ **تفعلان**: قال تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾[2]:

تذودان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣ ـ **يفعلون**: قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾﴾[3]:

---

(١) الرحمن: ٢٠.

(٢) القصص: ٢٣.

(٣) الدخان: ٩.

يلعبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤ ـ **تفعلون**: قال تعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[١]:

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٥ ـ **تفعلين**: قال تعالى: ﴿وَٱلْأَمْرُ إِلَيْكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾[٢]:

تأمرين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومن أمثلة نصب الأفعال الخمسة وجزمها بحذف النون قولُه تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾[٣]:

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تفعلوا : فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني

---

(١) آل عمران: ١٢٣.

(٢) النمل: ٣٣.

(٣) البقرة: ٢٤.

على السكون في محل رفع فاعل.

- **مثال ما ينصب بحذف النون :**

أنتِ لن **تهملي** درسك - الطلابُ لن **يهملوا** دروسهم .

الطَّالِبانِ لن **يهملا** درسهما .

لاحظ الأفعال : " **تهملي ، يهملوا ،يهملا** " منصوبة وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة .

- **مثال ما يجزم بحذف النون :**

الطَّالِبانِ لم **يهملا** درسهما الطلاب لم **يهملوا** دروسهم .

أنت لم **تهملي** درسك .

فستجد الأمثلة نفسها مجزومة وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون

إعرابها وشرطه:

إذن فإعراب الأفعال الخمسة في حالة الرفع هو ثبوت النون، وفي حالتي النصب والجزم هو حذف النون، بشرطين: الأول: أن يكون الفعل مضارعًا، والآخر: أن يتصل بالفعل واحد من الضمائر (ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المفردة المخاطبة المؤنثة) .

ثانيا- إعراب الممنوع من الصرف:

هو الذي لا يَلْحَقُ آخره تنوينٌ ويجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة

إعرابه: يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

وشرط هذا الإعراب: ١- **ألا يضاف.** ٢- **ألا يقترن بأل، فإن أُضيف أو اقترن بأل جُرَّ بالكسرة.**

مثل قول الله: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾ [النساء: ٨٦].

أحسن: اسم مجرور بـ الياء، وعلامة جرة الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف كما سنعلم.

ومثل قول النبى ﷺ : «**يَطّلعَ اللهُ إلى جميع خَلْقِه لَيلةَ النصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فيغفرُ لجميعِ خلقِهِ إلاّ لمشْرِكٍ أو مُشَاحِنٍ**»(٢).

شعبان: اسم مجرور بـ «من»، وعلامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم ممنوع من الصرف.

ولقد زينا السماء الدنيا **بمصابيحَ**- في م**ص**رَ ثلثُ آثار العالم- سلمت على **مساكينَ** في الشارع.

ومثال ما فقد شرط إعرابه، وهو أنه أضيف أو اقترن بأل فأعرب في حالة الجر بالكسرة:

مثل قول الله: ﴿ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ [التوبة: ٦٠]

المساكين: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة؛ لأنه يتبع ما قبله المجرور بحرف الجر (اللام).

ونلحظ «المساكين» كانت فى الأصل ممنوعة من الصرف، إلا أنها دخلت عليها (أل) التعريفية فصُرِفَتْ.

وخلاصة القول:

إن الاسم الذى لا ينصرف يرفع، وعلامة رفعه الضمة، وينصب وعلامة نصبه الفتحة، ويجر وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة مالم يضف أو يقترن بـ (أل)، فإن أضيف أو اقترن بـ (أل) فإنه يجر، وعلامة جره الكسرة كما وضحنا.

تدريب

اسْتَخْرِجِ الممنوع من الصرف من الأحاديث مُبيِّنًا سبب منعه :

١ – قَالَ ﷺ : " الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ؛ إِذَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ " رواه مسلم .

ج١ - **رَمَضَانَ** : علم منتهي بألف ونون .

الْكَبَائِرُ : صيغة منتهى الجموع .

٢ – سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : " يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ " رواه مسلم .

ج٢ – **عَرَفَةَ** : العلمية وتاء التأنيث .

٣ – سُئِلَ النبي ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : " يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ " متفق عليه .

ج٣ – **عَاشُورَاءَ** : اسم ينتهي بألف التأنيث الممدودة .

٤ – عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قال : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ" رواه مسلم .

ج٤ – **قُحَافَةَ** : العلمية، وتاء التأنيث .

مَكَّةَ : العلمية وتاء التأنيث .